

## صحيفة الحقائق 3 – العلاج الإجباري

يضيف قانون الصحة العقلية للعام 2000 (القانون) (Mental Health Act 2000) ملحقاً لعلاج الشخص من دون موافقته طبقاً لأمر علاج إجباري. وينبغي أن يسبق أمر العلاج الإجباري (Involuntary Treatment Order) تقييم إجباري. تتوفر معلومات حول التقييم الإجباري في صحيفة الحقائق 2.

### كيف يتم ترخيص العلاج الإجباري طبقاً للقانون؟

يسمح أمر العلاج الإجباري بالعلاج الإجباري للمرض العقلي. ويمكن إصدار أمر علاج إجباري في حال اقتنع طبيب مرخص من أن كافة معايير العلاج الإجباري تنطبق على الحالة.

### ما هي معايير العلاج؟

تشمل معايير العلاج للشخص كل ما يلي:

- إصابة الشخص بمرض عقلي
- تطلب مرض الشخص العلاج الفوري
- توافر العلاج المطلوب في مركز خدمة صحة عقلية مرخص بسبب مرض الشخص –
- أن يكون هناك خطر محقق قد يتسبب به الشخص بضرر لنفسه أو غيره
- أو أن يكون المريض معرضاً لتدهور عقلي أو بدني حاد
- ألا يكون هناك وسيلة أقل تقييداً تضمن تلقي الشخص علاجاً ملائماً للمرض وأن يكون الشخص –
- يفتقر إلى إمكانية الموافقة على العلاج للمرض
- أو قد رفض العلاج المحدد للمرض بشكل غير منطقي.

### هل ينبغي أن يرخص طبيب نفسي العلاج الإجباري؟

في كافة الحالات، ينبغي ترخيص العلاج الإجباري أو تأكيده من قبل طبيب نفسي. وفي حال تم إصدار أمر العلاج الإجباري من قبل طبيب مرخص ليس طبيبياً نفسياً، فينبغي تأكيد الأمر من قبل طبيب نفسي مرخص خلال 72 ساعة.

### هل يمكن أن يتم فحص شخص عبر الحوار المرئي السمعي عن بعد (Videoconference)؟

يحدد القانون أهمية مرافق الحوار عن بعد في توفير وصول أكبر لخدمات الصحة العقلية المتخصصة للأشخاص في المناطق الريفية أو النائية. وأحد حدود السلامة الهامة هو القيام بفحص واحد على الأقل شخصياً عند إصدار أمر علاج إجباري.

### أين يتلقى الشخص العلاج؟

حال إصدار أمر علاج إجباري، ينبغي أن يحدد الطبيب المرخص فئة الأمر. حيث قد يكون من فئة "مريض مقيم" أو "زائر". ويعتمد القرار على ما إذا كان الشخص يحتاج علاجاً مقيماً أو إذا كان من الممكن علاجه بفاعلية مع استمرار تواجده في المجتمع.

في حال علاج المريض كمريض داخلي، فيمكن للطبيب المرخص أن يسمح بعلاج زائر محدود (Limited Community Treatment). ويمكن علاج الزائر المحدود المريض من الحصول على فترات قصيرة من المغادرة للتواجد في المجتمع. ويوفر ذلك فترة انتقالية قبل السماح للمريض بمغادرة المستشفى نهائياً.

**ما أثر أمر العلاج الإجباري؟**

طبقاً لأمر العلاج الإجباري، يمكن علاج شخص من مرض عقلي بدون موافقته.

إلا أن، وكوسيلة حماية، مرفق المريض المقيم أو الزائر لمركز خدمة صحة عقلية مرخص هو المكان الوحيد الذي يمكن فيه استخدام الإجبار لتقديم علاج إجباري.

**ما العلاج الذي يتم توفيره طبقاً لأمر العلاج الإجباري؟**

ينبغي أن يتم إرفاق خطة علاج (Treatment Plan) بأمر العلاج الإجباري بحيث تحدد تلك الخطة:

- العلاج المحدد
- مرات تكرار العلاج
- أسلوب ومكان العلاج
- خدمات إعادة التأهيل وغيرها التي سيتم توفيرها
- الفترات الفاصلة للتقييم المنتظم من قبل طبيب نفسي.

ينبغي أن تتم مناقشة خطة العلاج وأي تغييرات تتم بها مع المريض طالما كان الأمر ممكناً.

**ماذا إن لم يلتزم المريض بخطة العلاج؟**

يمكن أن يتم أمر مريض من فئة علاج الزائر لأمر علاج إجباري بإشعار كتابي بالحضور إلى مركز خدمة الصحة العقلية للعلاج في يوم وموعد محددين. وفي حال لم يلتزم المريض بالأمر، فيمكن اصطحاب المريض إلى مركز الخدمة وإعادته إلى المنزل بعد تقديم العلاج له.

**كم تمتد فترة تطبيق أمر العلاج الإجباري؟**

يمكن أن يظل أمر العلاج الإجباري مطبقاً طوال المدة اللازمة للعلاج الإجباري. ويمكن لطبيب مرخص، أو مدير الصحة العقلية (Director of Mental Health) أو لجنة مراجعة الصحة العقلية (اللجنة) (Review Tribunal) أن تلغي أمر العلاج الإجباري في أي وقت.

وينبغي القيام بمراجعات منتظمة من قبل طبيب نفسي كما هو محدد في خطة العلاج. هذا بالإضافة إلى قيام اللجنة بمراجعات منتظمة (راجع صحيفة الحقائق 6 – لجنة مراجعة الصحة العقلية).

**تعريفات**

ممارس طبي – طبيب، أو ممرض مرخص، أو عامل اجتماعي، أو معالج مهني، أو طبيب نفسي أو أي شخص آخر معين كممارس طبي.

ممارس صحة عقلية مرخص – ممارس صحة عقلية معين من قبل مدير الصحة العقلية.

طبيب مرخص – طبيب خبير في الصحة العقلية معين من قبل إدارة خدمة صحة عقلية مرخصة.

مركز خدمة صحة عقلية مرخص – مرفق صحي مرخص من قبل مدير الصحة العقلية لتقديم خدمات التقييم الإجباري والعلاج.

لمزيد من المعلومات

Mental Health Act Liaison Officer  
Mental Health Branch  
Queensland Health  
GPO Box 48  
BRISBANE Q 4001

هاتف: 07 3234 0417 أو 1800 989 451

البريد الإلكتروني: [mha2000@health.qld.gov.au](mailto:mha2000@health.qld.gov.au)  
الموقع الإلكتروني: [www.health.qld.gov.au/mha2000](http://www.health.qld.gov.au/mha2000)